

التصدي لتغير المناخ ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

حالة أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية وتحديداً تلك المتصلة بأجندة تغير المناخ

ميساء يوسف

رئيسة الفريق المعني بخطة عام ٢٠٣٠
وتنسيق أهداف التنمية المستدامة



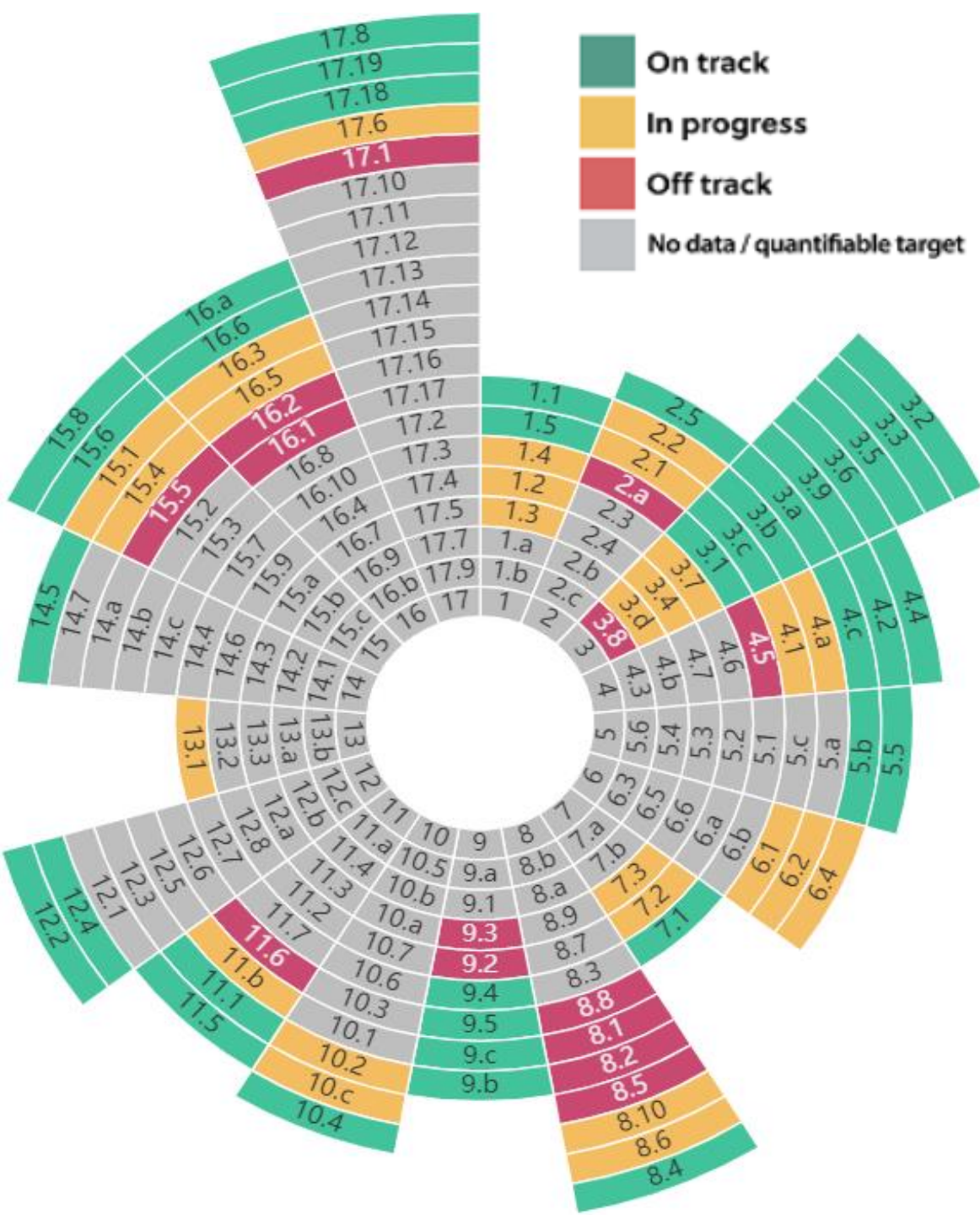
ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الإسكوا
ESCWA

مدى تقدم مقاصد خطة عام ٢٠٣٠ في المنطقة العربية



36 مقصد على المسار الصحيح
26 مقصد قيد التنفيذ
14 مقصد خارج المسار

← نقص في البيانات

البنية الثلاثية للأهداف

٤-أ بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع.

٤-أ-١ النسبة المئوية للمدارس التي تحصل على: (أ) الطاقة الكهربائية؛ (ب) شبكة الإنترنت لأغراض تعليمية؛ (ج) أجهزة حاسوبية لأغراض التعليم؛ (د) هياكل أساسية ومواد مكيفة للطلاب ذوي الإعاقة؛ (هـ) مرافق صحية أساسية غير مختلطة؛ (و) مرافق أساسية لغسل الأيدي (وفق التعاريف الواردة في مؤشرات خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع).

الأولويات وأثر كوفيد – الهدف ١

- ازداد الفقر في المنطقة في عام ٢٠٢١. قد تدفع الحرب في أوكرانيا بـ ٢,٥ مليون شخص إضافي إلى الفقر.
- الحماية الاجتماعية: تتم تغطية ٣٥,١% فقط من الأشخاص بمزية حماية اجتماعية واحدة على الأقل، مقارنة بـ ٤٦,٩% في المتوسط على مستوى العالم.
- ازداد مدى عدم المساواة بين الثروات خلال الجائحة. يسيطر الآن أغنى ١% من سكان المنطقة على ٤٥% من صافي الثروات مقارنة بـ ٣٧% في عام ٢٠١٩. تسيطر الآن نسبة ١٠% الأعلى ثراءً على ٨١% من صافي ثروة المنطقة، مقارنة بـ ٧٥% قبل انتشار الوباء.

الأولويات وأثر كوفيد – الهدف ٢

- يرتبط انعدام الأمن الغذائي في المنطقة العربية بأسباب طويلة الأمد، بما في ذلك النزاعات وتغير المناخ (خاصة الظواهر المناخية المتطرفة) والتباطؤ الاقتصادي. وقد أدت جائحة كوفيد -١٩ والحرب في أوكرانيا إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي. وتجدر الإشارة إلى أن الزراعة في المنطقة تعاني من إنتاجية منخفضة، وكفاءة مياه منخفضة، ونقص في الاستثمار.
- تعتمد الدول العربية بشكل كبير على سوق الغذاء العالمي، حيث يأتي ٦٠٪ من استهلاكها للقمح من الواردات.
- حتى قبل انتشار الوباء، أشارت التوقعات إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في طريقه لتجاوز ٧٥ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

الأولويات وأثر كوفيد – الهدف ٥

- ازداد العنف ضد النساء والفتيات من حيث الشدة والنطاق خلال الجائحة، وضعفت المشاركة الاقتصادية للمرأة.
- أكثر من تأثر هن العاملات المياومات في القطاع غير الرسمي، خاصة وأنهن غير مؤهلات للعديد من برامج الضمان الاجتماعي الحكومية. تتمتع فقط ٨,٦% من النساء في المنطقة بتغطية حماية اجتماعية قانونية مقارنة بـ ٣٦,١ من الرجال.

تغير المناخ

الخسائر المعيشية/الحيوية والأضرار الاقتصادية

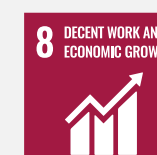
- **درجات الحرارة:** +١,٥ درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية. تبلغ نسبة الزيادة المتوقعة ٥٪ بحلول نهاية القرن، مقابل تناقص في هطول الأمطار.
- انخفاض **موارد المياه المتجددة** بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠. وبحلول عام ٢٠٢٥، سيتعرض ما يقارب ١٠٠ مليون شخص للإجهاد المائي.
- تأثر ٤٤ مليون شخص **بالجفاف**. وسيتأثر ٢٠ مليون شخص بارتفاع منسوب **مياه البحر والفيضانات الساحلية**.
- ٩٦٪ من **الوفيات** مرتبطة **بالكوارث** في أقل البلدان نمواً. قيمة الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الكوارث ١٩,٧ مليار دولار.
- **حصة الطاقة المتجددة** في إجمالي الاستهلاك آخذة في التناقص.
- **البيانات:** يتوفر عدد قليل جدًا من المؤشرات لرصد الهدف ١٣.
- عدم وجود **استراتيجيات** للحد من مخاطر الكوارث (**إطار سندي**).





نظرة حول الترابطات – أثر تغير المناخ على الاقتصادات والمجتمعات والنظم الإيكولوجية

- يؤثر تغير المناخ على البيئة المعيشية (الأهداف ١١ و ١٤ و ١٥) ويؤثر على صحة الإنسان (الهدف ٣) والازدهار (الهدف ٨) وتوافر المياه (الهدف ٦) والأمن الغذائي (الهدف ٢).
- يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم الآثار السلبية للهجرة والنمو الحضري (الهدف ١١).
- الفئات الفقيرة والضعيفة (الهدف ١)، وسكان المناطق الساحلية المنخفضة، هم الأكثر عرضة لخطر الكوارث المناخية.
- تغير المناخ يؤثر سلبًا على الغابات والأراضي الرطبة (الهدف ١٥).
- يؤثر تغير المناخ على موارد المياه العابرة للحدود التي تدعم قطاعات المياه والطاقة والزراعة (الأهداف ٢ و ٦ و ٧).
- اعتماد أنماط أكثر استدامة للاستهلاك والإنتاج (الهدف ١٢) يمكن أن يساعد في تعزيز جهود التخفيف.
- هناك حاجة إلى المزيد من الأدوات المبتكرة لتأمين التدفقات المالية للعمل المناخي (الهدف ١٧).



ملاح من الاستعراضات الوطنية الطوعية

- على مستوى التخطيط: النمو الأخضر والحد من مخاطر الكوارث ← مثال خطة عمل النمو الأخضر ٢٠٢١-٢٠٢٥ (الأردن)، والسياسة الوطنية لتغير المناخ (الصومال)، والخطة الوطنية لتغير المناخ (الإمارات)، والخطة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث – إطار سندي (السودان).
- التعاون العلمي ← مراكز وشبكات لأبحاث تغير المناخ ومراقبته والتعاون مع القطاع العام (الصومال، والسودان، والإمارات).
- الالتزامات في المساهمة المحددة وطنياً ← التزام الإمارات بتقليص الانبعاثات بـ ٢٣,٥% والصومال بـ ٣٠% بحلول عام ٢٠٣٠.
- الممارسات الجيدة ← المنصات الرقمية لتتبع الانبعاثات وغيرها من المؤشرات (الأردن) والتعاون مع مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص (الإمارات).